

أوبك» تتوقع ارتفاع حصتها في واردات النفط الهندية مجدداً



قال هيثم الغيص، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لـ«رويترز»: «إن من المتوقع أن تنال المنظمة حصة أكبر في واردات الهند النفطية خلال العقود المقبلة نظراً لقرب إمداداتها». جاء ذلك بعد أن تضاعفت حصة أوبك في الآونة الأخيرة بسبب منافسة النفط الروسي بأسعار مخفضة. وتراجعت حصة منظمة أوبك في النفط الذي تستورده الهند من نحو 65% في عام 2022 إلى 50% في العام الماضي، وفقاً لبيانات من القطاع، بعد أن أصبحت نيودلهي أكبر مشتر للخام الروسي المنقول بحراً في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا.

وأضاف الغيص، في رد على أسئلة لرويترز: «إن أعضاء أوبك والمنتجين الآخرين يجب عليهم التكيف مع ديناميكيات السوق المتغيرة بسبب إعادة توجيه التدفقات التجارية منذ أوائل عام 2022، مع زيادة إمدادات النفط الروسي إلى الهند وأماكن أخرى في آسيا».

وتابع: «يظل منتج أوبك في الشرق الأوسط موردين مثاليين للسوق الهندية، نظراً للقرب الوثيق، إنه توافق مثالي بين الموردين والمستهلكين، وفعل من حيث الكلفة لجميع الأطراف»، مضيفاً، أنه يرى دوراً أكبر لأعضاء أوبك في تنمية الهند أكثر من مجرد النفط.

وقالت مصادر في قطاع النفط: إن أوبك زودت الهند بنسبة 54% من وارداتها النفطية في يناير / كانون الثاني. ارتفاع المستويات في العقود المقبلة

وقال الغيص: «نتوقع أن ترتفع المستويات أكثر في العقود المقبلة مع استمرار التنمية الاقتصادية في الهند»، مضيفاً أن «الكثير» من شركات النفط الوطنية في الدول الأعضاء بأوبك، تخطط للاستثمار في قطاع التكرير في الهند.

وتعتزم الهند زيادة طاقة التكرير فيها إلى تسعة ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030، من 5.02 مليون برميل حالياً. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية، أن تصبح الهند، وهي ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، أكبر محرك لنمو الطلب على النفط في العالم حتى عام 2030، وتتوقع أوبك أن يزيد الطلب الهندي بحلول عام 2045 على أكثر من (المثلين ليسجل 11.7 مليون برميل يومياً. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024